

إعمار المساجد | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله - 00:00:25  
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

شهر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضالة في النار. احبتي في الله نحن اليوم باذن الله عز وجل في رحاب  
آية من كتاب الله سبحانه وتعالى، ندور حول معناها ونأخذ - 00:01:25

00:01:25

منها العضة والعبرة التي تنفعنا باذن الله تبارك وتعالى في دنيانا وفي اخرتنا. اما الاية فيقول الله سبحانه وتعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. عمارة المساجد من - 00:01:45

00:01:45

من العبادات المفقودة في زمننا هذا. الا ما رحم ربى عز وجل مساجد لا تعمرا الا في رمضان. الا في الجمعة. وباقى الاوقات الناس في غفلة عن المساجد الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن العمران في القرآن ذكره في مواطنين اما المواطن الاول فهو عمارة -

00:02:05

الارض قال تعالى واستعمركم فيها. واما الموطن الثاني فعمارة المساجد انما يعمر مساجد الله ويكون الله سبحانه وتعالى يربى ان يربط لنا بن عماره الارض وعمارة المساجد. فعمارة الارض لا - 00:02:34

00:02:34

تنطلق الا من اهل المساجد. نفس هذا المعنى نراه ايضا ذكره الله سبحانه وتعالى في كثير من ايات القرآن فالله سبحانه وتعالى اذا ذكر فساد الارض . فانما يذكر هذا الفساد بسبب خراب المساجد. قاءا - 00:02:54

00:02:54

ربنا تبارك وتعالى في سورة البقرة في معرض ذكر التمكين لداود عليه الصلاة والسلام فهزموهم بازن الله وقتل داود جالوت واتاه الله المالك والحكمة وعلمه مما يشاء. اسمع لهلا دفع الله الناس بعضهم بعض - 00:03:14

00:03:14

لفسدت الارض. انتبه ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض. وفي الجانب الآخر في سورة الحج يقول ربنا تبارك وتعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم لهدمت مساجد فخراب المساجد وضياع الوظيفة الاساسية للمساجد انما يكون سببا لفساد الارض وخرابها. من اجل ذلك - 00:03:34

00:04:04

وَضَحَ النَّبِيُّ تَبَارَكَ وَضَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَنَّهُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ عِنْدَمَا تَفْسِدُ الْأَرْضُ إِنْ تَعْطُلَ سَاجِدٌ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ فَسَادِ الْأَرْضِ فَيُنْتَشِرُ الرِّبَاُ وَالْزِنَاُ وَالْقَتْلُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:04:04

فستان الأرض أوشك الله عز وجل أن يقيم الساعة. وهناك علاقة - 00:44

00:04:24

واضحة جدا ايضاً بينها النبي صلى الله عليه وسلم بين عمران المساجد وعمران القلوب. فكلما كان عبد ممن يعمر مساجد الله عز وجل. كلما عمر الله عز وجل قلبه بالاليمان. انما يعمر مساجد الله - 00:04:44

من امن بالله واليوم الاخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تحذير لكل انسان يتخلص عن المساجد. لكل انسان يتخلص عن الجماعات او الجماعات. هذا تحذير لكل - [00:05:04](#)

انسان مجرد تأخير عن الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع متهاونا بها الا ختم الله على قلبه وكتب في المناقفين. تخلف عن الصلاة تخلف عن المساجد. كانت النتيجة - [00:05:21](#)

القلوب والعياذ بالله. وقال صلى الله عليه وسلم في شأن من تشغله الدنيا عن المساجد وعن عمارة المساجد. قال صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائمة فيرجعى بجوار المسجد عنده الابل والبقر وغنم الدنيا دنيته فيرجعى بجوار - [00:05:42](#)

فيصلى الجمعة والجماعة ثم يقول الا اتخذت لسائمتى مكانا هو اكلا من هذا؟ مكان فيه العشب اكتر من فينطلق في ترك الجمعة ويصلى الجمعة ثم يقول الا اتخذت لسائمتى مكانا هو اكلا من هذا - [00:06:02](#)

سينطلق الدنيا بيجري ورا الدنيا الان فينطلق في ترك الجمعة ويترك الجمعة فيختم الله على قلبك ثم يكتب في المناقفين. فخراب قلب العبد انما يكون بسبب بعده عن مساجد - [00:06:22](#)

عن بيته الله سبحانه ليس هذا وحسب بل اسمعها مني جيدا خراب اخرتك انما تكون بسبب البعد عن مساجد في الدنيا. قارنوا معي عباد الله. قارنوا معي عباد الله بين هذين الحديثين. اما الحديث الاول فرواه الطبراني في معجمه - [00:06:42](#)

الكبير باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي ربنا يوم القيمة فيقول ابن جيراني؟ ابن اين جيراني فتقول الملائكة ومن ينبغي ان يجاورك يا رب؟ من هذا الذي يستحق ان يجاورك يا رب - [00:07:02](#)

فيقول الله عز وجل ابن عمار المساجد؟ اين عمار المساجد؟ فين الناس اللي كانت حرية على الصف الاول اين هؤلاء الذين كانوا يواطئون على الجماعات والجماع؟ اين هؤلاء؟ قالت الملائكة اي ربى ومن ينبغي ان يجاورك - [00:07:22](#)

قال ربنا تبارك وتعالى اين عمار المساجد؟ اين عمار المساجد؟ قارن بين هذا الانسان الذي عمر الله له فكان في ظل العرش كما قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظله ومن بينهم رجل - [00:07:42](#)

قلبه معلق بالمساجد قارن بين هذه المنزلة وبين منزلة اخرى لرجل ضبع المساجد. واهمل المساجد وقصر في حق بل سعى في خراب هذه المساجد. ماذا قال النبي في شأنه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال اقوام يتأخرون - [00:08:02](#)

عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار يوم القيمة. متخيلا معى؟ النبي ما بيقولش ولا الاقوام يتذرون المساجد. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ولا يزال اقوام يتخلصون عن الصلاة. ولكن قال مجرد - [00:08:22](#)

تأخر عن الصف الاول. قال صلى الله عليه وسلم ولا يزال اقوام يتذرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله وفي النار يوم القيمة. ده مجرد التأخر عن الصف الاول. من اجل ذلك كان النبي حريص غاية الحرص. انه يؤكى على الصحابة على - [00:08:42](#)

تعمير المساجد. معلش تقدموا الامام قليلا عشان بس المكان يتتصح طلع ناس فوق ولا يزال اقوام يتذرون حتى يؤخرهم الله في النار يوم القيمة. امر يجعل انسان حريص من اجل ذلك - [00:09:02](#)

أؤكد عليكم الان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما حث الصحابة في غير حديث على تعمير هذه المساجد بما تعمير المساجد؟ تعمير المساجد ابتداء بالحرص فيها. ان الانسان يحرص على الصلاة فيها مهما - [00:09:23](#)

كانت المشكلة التي يمر بها مهما كانت الدنيا التي تشغله لا ينبغي عليها لا ينبغي عليه ابدا ان ينشغل بدنياه عن المساجد قال الله سبحانه وتعالى في بيته اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو - [00:09:43](#)

الاصال رجال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وایتاء الزكاة قال ابن مسعود دخلت ذات يوم سوق المدينة والناس يبيعون ويشترون فلما سمعوا الاذان وضعوا ما في ايديهم - [00:10:03](#)

وفزعوا الى الصلاة قال ففي هؤلاء نزل قول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وقال ابو بكر فاكر الوراق

رحمة الله عليه كان الواحد منهم والميزان في يده. ده بيوزن يعني خلاص البيع انتهت. يدوشك هيوزن ويدى للراجل - [00:10:23](#)

طلعته كان الرجل الميزان يكون في يد احدهم فيخفض الميزان ويتجه الى الصلاة. ويتجه الى الصلاة. رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما في الصحيحين وقد شغل النبي بما لم يشغل به احد. شغل النبي بمرضه صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

سلم وانتكم كما تعلمون ان النبي شدد عليه في مرضه. كما قال لما دخل عليه ابو سعيد ووضع يده على جبهة النبي وصنف ما تحمل حرارة النبي فقال يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا. فقال صلى الله عليه وسلم انتي لاوعك كما - 00:11:03

الرجلين منكم ومع ذلك تقول عائشة رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة. حسوا انه خلاص خف شوية فقام يهادى بين رجلين قام يهادى بين رجلين متوكلا على اثنين من الصحابة ابن عباس وعلي قال وانني لارى لاثر قدمه في الارض -

00:11:23

ورجاله قد خططا في الارض خططان. يعني متخيل النبي متستد عليهم ومش قادر يرفع رجله. ومع ذلك يخرج ليصلني الناس وما استطاع ان يصلني قائما صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس جالسا. عمارة المساجد بالحرص على الصلاة فيها. مهما كان - 00:11:51

الظروف يأتي ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله انتي رجل قد ذهب بصرى ورق جسمى ورق عظمى وضعف جسمى وبيتى بعيد عن المسجد وليس لي قائد يقودنى - 00:12:11

وفي طريق السباع والهوم اصلى في او اصلى في بيتي؟ فقال صلى الله عليه وسلم اسمع اتسمع النداء في البيت الذي انت فيه؟ قال نعم قال اذا فاجب اجب نداء الله سبحانه وتعالى. كان سعيد بن المسيب رحمة الله عليه يقول والله من اربعين سنة -

00:12:28

وانا لم انظر في قفا احد في الصلاة. في الصف الاول. كان الامام الشيرازي رحمة الله عليه يقول اذا اتيتم ذات يوم فلم تجدونني في الصف الاول فاطلبوني في المقبرة. انا مت اللي يحول بيني وبين الصف الاول الموت - 00:12:54

وابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله عليه وهو يحضر يأمر اولاده ان يحملوه الى المسجد. فقالوا يا ابانا ان الله قد جعل قال لك عذرا في التخلف عن الصلاة. قال احملوني الى الصلاة وكانت صلاة المغرب فركع الركعة الاولى وفي السجدة الثانية مات - 00:13:14

رحمة الله عليه ورجل قلبه معلق بالمساجد. رجل قلبه معلق بالمساجد ومن عمارة المساجد عمارتها بذكر الله عز وجل وقراءة القرآن عمارتها بذكر الله وقراءة القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم في بيت - 00:13:34

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وتنزلت عليهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن عمارة المساجد احياء دور المسجد العلمي تعليم الناس وتفقيه الناس. النبي - 00:13:54

صلى الله عليه وسلم كان يقول من خرج الى المسجد من خرج الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه فاجرها كاجر الحاج المحرم وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى المسجد ليتعلم العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. فهو في سبيل الله حتى يرجع - 00:14:14

احياء المساجد بالعلم الشرعي. ومن سبل احياء المساجد ايضا. انتظار الصلاة بعد الصلاة. بعض الناس للاسف احبابي يعني لا يستطيع انه يمكن حتى الاذكار ما بعد الصلاة. يصلى ويطلع يجري. طب آآانتظر قليلا. قل الاذكار. صل سنتك وتوكل على الله - 00:14:39  
الا اذا كان طبعا هناك ضرورة او مشكلة او ازمة من الازمات يخرج مسرعا. ولكن اصل ان الانسان مننا يمكن في المسجد. اين هذه العبادة بينما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اولا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قلنا بلى يا -

00:14:59

رسول الله فقال اسباع الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. انك تصلي الضهر وتمكث العصر ان كان الانسان مننا فاضي وما وريش ما فيش وراه شيء. يصلى المغرب ويمكث من المغرب حتى العشاء. قال صلى الله عليه وسلم -

00:15:19

انتظروا الصلاة الى الصلاة. اللي قاعد في المسجد بانتظار الصلاة الى الصلاة. كفارس اشتد على فرسه في الجهاد في سبيل الله فهو في الجهاد الاكبر. ده اللي بانتظار الصلاة الى الصلاة. وعند ابي داود والترمذى من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما -

00:15:39

انه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب. صلينا مع رسول الله صلاة المغرب. فخلف تخلف فرجع من ان من رجع وبقي منا من بقي. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم علينا مسرعا قد حفظه النفس. قد كشف عن ركبتيه - 00:15:59

من شدة سعيه وادا به صلى الله عليه وسلم يقول ما اجلسكم؟ كنا ننتظر الصلاة؟ فقال ان جبريل قد اتاني الان ويبشرني بان الله قد فتح بابا لكم الى الجنة. وهو يباهي بكم الملائكة الان. انتظار الصلاة بعد الصلاة. اين هذا - 00:16:19

العبادة الان في حياة الناس. اين هذه العبادة الان في حياة الناس؟ كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون المغرب وينتظرون العشاء الاخرة. يقومون ويبكون. فنزل قول الله عز وجل في شأنهم - 00:16:39

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون. هؤلاء هم الصالحون الذين عمروا المساجد بذكر الله. وعمروا المساجد بطلب العلم وتدرسيه. وعمروا المساجد بقراءة القرآن. وعمروا المساجد بالصلاه - 00:16:59

هؤلاء الذين قال ربنا تبارك وتعالى في شأنهم ليجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. وادا كان هذا هو حال هؤلاء فان هناك اقواما اخرين عافاني الله واياكم. لم يجعلوا - 00:17:19

مسجد اعتبارا بل اساعوا للمسجد اساعه باللغة. بل ترى الواحد منهم يسيء للمسجد ولا يسيء لبيته منها صور كثيرة الصورة الاولى ونؤكد على هذا المعنى عقود الزواج التي نراها في المساجد الان - 00:17:39

للأسف للأسف مرض نساء في بيت الله في بيت الله. طالعين بالسواريهات عرايا. هذا امر انا اراه في المسجد هنا. طالعين بالسواريهات في المسجد. هذا تخريب للمسجد هذا عدم احترام للمسجد. فعقد الزواج نرى البعض للأسف يشرب مسلا حاجة ساقعة ويرميها في اي مكان في المسجد. ده بعض الناس هذه صور نراها - 00:18:01

في المساجد اهان عليهم المسجد الى هذا الحد والله العظيم لو في بيته والله ما تجرأ انه يضع الكتب بعد ما في اي مكان. والله لا اهان المسجد على بعض الناس الى هذا الحد. اهان المسجد على بعض الناس الى هذا الحد. نسأل - 00:18:27

الله سبحانه وتعالى السلامه. ومن صور ايضا خراب المساجد رفع الاصوات فيها. وان يكون الحديث فيها لا يكون الا للدنيا نرى بعض الناس يأتون الى المساجد ولا يجيدون الا الكلام عن الدنيا. ما عمروها بذكر الله عز وجل. وانما عمروها - 00:18:47

بدنياهم قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان ليأتين على الناس زمان. اسمع اسمع جلسه المسجد ليس لهم حديث الدنيا. فلا لا تجالسوهم فليس لهم حاجة. قاعد في المسجد للدنيا وبس. الله النبي يقول لا تجالسوهم فليس - 00:19:07

فيهم حاجة يرفعون الاصوات. فرج النهاردة لو فيه مسجد عقد انظروا الى رفع الاصوات ويفضل المأذون او اللي بيكلم كلمة يا جماعة الصوت. يا جماعة احنا في مسجد يا جماعة هذا بيت الله عز وجل - 00:19:34

النبي نهى عن رفع الصوت في المسجد بالقرآن يعني وانا في المسجد لا يحل لي ان انا ارفع صوتي في المسجد بالقرآن فما بالكم اذا كان بحديث الدنيا قال صلى الله عليه وسلم لا يجهر احدكم على قراءة بعض لا يجهر بعضكم على قراءة بعض في الصلاة او في القرآن. فان كل - 00:19:51

واحد منكم مناجي ربه انا بناجي ربنا وحضرتك بتناجي ربنا. انا عليت صوتي شوشرت عليك. ليس هذا هو ادب الاسلام. الاسلام علمنا الادب المسجد ما رفعش فيه الصوت. سبحان الله! ايضا ومن الصور المشكلة علينا التي نراها دائمًا في المساجد. وهي سبحان الله امور - 00:20:16

بتخلی القلب يعني حزين. ايذاء الناس في المسجد. ايذاء الناس في المسجد. اختم هذه الخطبة بهذا الحديث واحبابي انا دائمًا ادندن في خطبي على مسألة الادب ومسألة الخلق. ادندن على هذا الاصل وادندن على مسألة حرمة ايذاء - 00:20:36

مسلم اسمع معى الى هذا الحديث علشان الناس تاخد بالها يا جماعة اياكم وادى الناس النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ذات يوم في يوم جمعة فرأى رجلا اتى من اخر الصف يتخطى - 00:20:56

الناس اسمع الحديث ده وانا عايزك تخرج بالحديث ده كفاية. فقال صلى الله عليه وسلم الا من تخطى رقاب الناس. شف تحريم مسلم الم من تخطى رقاب الناس الا جعله الله لهم جسرا يوم القيمة يعبرون عليه الى الجنة - 00:21:14

ويقذف به في النار ده علشان ايه اذى الناس. بعد ازنك يا عم الحاج ويرفع راسه وتبقى قاعد تلاقي رجلية طلعت من فوقك كده وبعد ازنك يا عم الحاج لا لأ - 00:21:35

مش دينا ده. ديننا لا اذى فيه لا اذى فيه الما تخطى رقاب الناس الا جعله الله لهم جسرا يوم القيمة. يبقى جسر يعدوا به على الجنة. ويرمى به في جهنم - 00:21:48

لية؟ لأن مساجد لها ادب ولا احترام. المساجد لابد ان يكون لها قدر عظيم عند الله. انا اومن بفضل الله عز وجل انكم جميعا بفضل الله من اهل عمارات المساجد. ولكن انا اؤكد على مثل هذه المعاني حتى تنقل. حتى تنقل. النبي قال هذه الاحاديث للصحابة - 00:22:01  
حتى ينقلونها للناس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يعمرون مساجده بالذكر والصلوة وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:22:21

ومن الاطياء التي نراها في مساجدنا للأسف وهي تتناقض مع عمارة المسجد. ايذاء الناس بالروائح الخبيثة ايذاء الناس بالروائح الخبيثة ده امر موجود في المساجد. وبينفي علينا الاصل ان نطيب هذه المساجد - 00:23:04

الاصل الا نؤدي فيها احدا. والنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا هذا الامر. الا ينبغي علينا ان يؤدي ببعضنا بعضا بخصفها في المساجد. فقال صلى الله عليه وسلم من اكل ثوبا او يصلا. في رواية من اكل من هذه الشجرة الخبيثة - 00:23:24  
فلا يقربن مصلانا. ليه؟ عشان ما يأيذش حد ليه؟ لأن الاصل في المسجد التواد والتراحم والمحبة. انما لما تأذى هذا سيؤدي الى النفور بين الناس. ولا يخفى عليكم ان النبي صلى الله - 00:23:44

اللهم اوجب حكما شرعا وهو ايجاب الغسل على من اتى الجمعة من اجل الا يؤذى الناس. كما ثبت من حديث عائشة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة كان الناس ينتابون رسول الله من عوالي المدينة. جايين من آآ عوالي المدينة من اطراف المدينة في ثياب الصوفي - 00:24:00

والغبار والعرق فكان الواحد منهم تخرج منه رائحة كريهة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاغتسل احدكم لهذا اليوم؟ ثم قال كما في الصحيح غسل الجمعة واجب على كل محتمل. ومحتمل هنا بمعنى بالغ، ليه؟ حتى لا يتأنى الناس بالروائح والعياذ بالله. آآ اعزكم الله الشرابات - 00:24:20

اعزكم الله داخلين على الصيف والملابس. لا المسلم جاي المسجد يكون فيه اطيب حال. الله سبحانه وتعالى ما امرنا في الصلاة بستر العورة وانما امرنا باخذ الزينة فقال يابني ادم خذوا زينتكم. خذوا زينتكم عند كل مسجد. عند كل مسجد - 00:24:43

ومن هذه الصور ايضا التي نراها في مساجدنا وقد نهاها الشرع عنها البيع والشراء داخل المساجد. البيع والشراء داخل المساجد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الممن رأيتموه ببيع او بيتاع في المسجد فقولوا له لا اربح الله تجارتك - 00:25:03

انما جعلت المساجد لذكر الله عز وجل. من ذلك ايضا نجد الضالة في المساجد. واحد ضاع منه فلوس فيروح مقيم الشعائر يقول له نادي في المسجد انا ضاع مني حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:25:23

ردها الله عليك. لا ردها الله عليك. انما جعلت المساجد لذكر الله عز وجل. ومن الامور ايضا التي نراها في مساجدنا وقد نهاها الشرع تخلف الناس عن المساجد. تخلف الناس عن الجماعات - 00:25:43

تخلف الناس عن الجماعات او الاتيان الى الجمع متأخرین. والنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا فقال كما روى ابو داود من حديث ابن عباس من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. سامع ان ده ولم يأت المسجد - 00:26:03

فلا صلاة له الا من عذر. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لقد هممت ان امر بحطب فليحتحط. ثم اختلف الى اقوام يدعون المساجد. اسمع سمع اقوام اختلف الى اقوام يدعون المساجد فاحرق عليهم بيوتهم. فاحرق عليهم بيوتهم - 00:26:23

وزي ما قلت لك في اول الخطبة ان فيه فرق ان فيه علاقة قوية بين عمران القلب والصلوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في

حديث اه قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأينا وما يختلف عن الجماعة الا منافق معلوم النفاق او مريض. وان كان المريض -

00:26:43

ليهادى بين رجلين حتى يقام في الصف المساجد عمران المساجد والقرب من المساجد. فالنبي يقول المسجد بيت كل تقي. المسجد بيت كل تقي. احبابي اريد ان اؤكد على المعنى الذي بدأ به -

00:27:03

ان عمارة الارض انما ستخرج من المساجد. عمارة الارض انما ستخرج من المصليين اصحاب الامانة واذا كان اهل الحضارة يقولون انما تقام الامم بالعلم والاخلاق وفعل الخير وعمارة الارض قوامه هذه الاصول الثلاثة. فالاصول الثلاثة قرناها ربنا تبارك وتعالى بالصلوة. اختتم بهذه الآيات الثلاث -

00:27:24

اما الآية الاولى فالعدل اساس لاقامة البلد او اساس لاقامة الملك. فالله سبحانه وتعالى قال قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد واذا كانوا يقولون ان الاخلاق بها تقام الامم فان الله سبحانه وتعالى قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء -

00:27:54

والمنكر. واذا كان اهل العمارة يقولون ان اقامة البلدان والدول والحضارات انما تكون قائمة على فعل الخير فالله سبحانه وتعالى قال واوحينا اليهم فعل الخيرات اقام الصلاة اذا عمارة دنياك -

00:28:17

بعماره المساجد عماره قلبك عماره المساجد. عماره اخرك عماره المساجد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يعمرون هذه المساجد باليمان والتقوى والصلة والذكر بفضله وكرمه منه. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا -

00:28:40

في امرنا وثبت على الحق اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهدا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سبئها لا يصرف سبئها الا انت. اللهم -

00:28:59

نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاهها انت ولها ومولها. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع نعم. ومن علم لا ينفع نعوذ بك من هذه الاربع. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا -

00:29:19

اللهم وارحمنا اللهم اغفر لنا وارحمنا اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم من اراد مصر بكيده فاجعل كيده في نحرك واجعل تدبيرة تدميرا واجعل الدائرة تدور عليه. اللهم من اراده بخیر فوفقه لکل خیر. واعنه على کل خیر بفضلک وکرمک ومنک يا ارحم الراحمین. اقول

قولي هذا واستغفر الله -

00:29:39

لي و لكم و اقام الصلاة -

00:29:59